[274] عفان: احفر: ! فغضب عثمان وقال: لا يرضى محمد أن أسلمنا على يده حتى أمرنا (1) بالكد، فأنزل ا على نبيه صلى ا عليه وآله: * (يمنون عليك إن أسلموا...) * (2) الآية. 145 - ختص (3): القاسم بن محمد الهمداني، عن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكوفي، عن أبي الحسين يحيى بن محمد الفارسي، عن أبيه، عن أبي عبد ا، عن أبيه عليهما السلام، عن أمير المؤمنين صلوات ا عليه، قال: خرجت ذات يوم إلى ظهر الكوفة وبين يدي قنبر، فقلت (4): يا قنبر ! ترى ما أرى ؟. فقال: قد ضوء ا لك (5) - يا أمير المؤمنين ! - عما عمي عنه بصري. فقلت: يا أصحابنا ! ترون ما أرى ؟. فقالوا: لا، قد ضوء ا لك يا أمير المؤمنين (ع) عما عمي عنه أبصارنا. فقلت: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لترونه كما أراه، ولتسمعن كلامه كما أسمع، فما لبثنا أن طلع شيخ عظيم الهامة (6) له عينان بالطول، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة ا وبركاته فقلت: من أين أقبلت يا لعين ؟. قال: من الآثام (7). فقلت: وأين تريد ؟. قال: الآثام (8). فقلت: بئس الشيخ أنت. فقال: لم تقول هذا يا أمير المؤمنين (ع)، فو ا لاحدثنك بحديث عني عن ا عز وجل ما بيننا ثالث. فقلت: يا لعين (9) ! عنك عن ا عزوجل ما بينكما ثالث ؟ !.

_____ (1) في الكنز: حتى يأمرنا. (2) الحجرات: 17. وذكر الآية إلى قوله تعالى: صادقين، في المصدر. (3) الاختصاص: 108، بتفصيل في الاسناد. (4) في المصدر: فقلت له. (5) في الاختصاص: فقال ضوء ا عزوجل لك. (6) في المصدر زيادة: مديد القامة له. (7) في الاختصاص: من الانام. (8) في الاختصاص: الانام. (9) لا توجد: يا لعين في (س). _____